Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشاعر أن يصف مهجوه بما يعيبه به من خلق ونعوت ينفر منها المسلم والذوق العربى معا . كما نجد فى قول كعب بن مالك الأنصارى الخزرجى يهجو أحبار بنى النضير ، ويذرى بموقفهم المشين من الرسول صلى الله عليه وسلم مع توفر الأدلة العلمية والدينية لديهم على صدقه صلى الله عليه وسلم[1] :

لقد خزيت بدرتها الجبور ... كذاك الدهر دو صرف يدور
وذلك أنهم كفروا برب ... عزيز أمره أمر كبير
وقد أوتوا معا فهما وعلما ... وجاءهم من الله النذير
فقالوا : ما أتيت بأمر صدق ... وأنت بمنكر منا جدير
أرى الله النبى برأى صدق ... وكان الله يحكم لايجوز
فأيده وسلطه عليهم ... وكان نصيره نعم النصير
فغودر منهم (كعب) صريعا ... فذلت بعد مصرعه النضير
فما كره فأنزله بمكر ... و (محمود) أحو ثقه جسور
فتلك بنو النضير بدار سوء ... أبارهم بما اجترموا المبير
عداة أتاهم فى الزحف رهوا ... رسول الله وهوبهم بصير
فذاقوا غب أمرهم وبالا ... لكل ثلاثة منهم بعير

وشعر الهجاء فى هذا المجال كثير ، يدور فى الغالب حول هذا الاتجاه .

(١) ديوان كعب بن مالك ص ٢٠٣